

درس الخميس 9341-3-62 التعليق على عمدة التفسير

عبدالعزيز الراجحي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا ولنا ولمشايقه ولوالدينا وللمسلمين قال الشيخ احمد بن شاکر رحمه الله تعالى في اختصار تفسير القرآن العظيم - [00:00:00](#)

للاحفظ ابن كثير رحمه الله تعالى قال تعالى يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليم خبير يقول تعالى مخبرا للناس انه خلقهم من نفس واحدة - [00:00:21](#)

وجعل منها زوجها وهما ادم وحواء وجعلهم شعوبا وهي اعم من القبائل وبعد القبائل مراتب اخرى. يقول تعالى احسن الله اليك. يقول تعالى مخبرا بس انه انه خلقهم من نفس واحدة - [00:00:43](#)

وجعل منها زوجها وهما ادم وحواء وجعلهم شعوبا وهي اعم من القبائل وبعد القبائل مراتب اخرى كالفصائل والعشائر والعمائر والافخاذ وغير ذلك وقيل المراد بالشعوب بطون العجم وبالقبائل بطون العرب - [00:01:04](#)

كما ان الاسباط بطون بني اسرائيل فجميع الناس بالشرف في الشرف بالنسبة الطينية الى ادم وحواء. هم. الجميع فجميع الناس في الشرف بالنسبة الطينية الى ادم وحواء سواء وانما يتفاضلون بالامور الدينية - [00:01:29](#)

وهي طاعة الله عز وجل ومتابعة رسوله صلى الله عليه وسلم. ولهذا فجميع الناس احسن الله اليك فجميع الناس في الشرف بالنسبة الطينية لا ادم وحواء سواء وانما يتفاضلون بالامور الدينية - [00:01:49](#)

وهي طاعة الله ومتابعة رسوله صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي ولهذا قال تعالى بعد النهي عن الغيبة واحتقار بعض واحتقار بعض الناس في بعض منبها على تساويهم في البشرية - [00:02:09](#)

يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا اي ليحصل التعارف بينهم كل يرجع الى قبيلته وقوله تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم اي انما تتفاضلون عند الله بالتقوى لا بالاحسان - [00:02:23](#)

وقد وردت الاحاديث بذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. روى البخاري عن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم صلي اي الناس اكرم قال اكرمهم عند الله اتقاهم - [00:02:44](#)

قالوا ليس عن هذا نسألك قال فاعلم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني قال نعم قال فهم معادن العرب قال فعن معادن العرب تسألوني - [00:03:01](#)

قالوا نعم قال فخيركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا ورواه النسائي وروى مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم صلي وسلم ان الله لا ينظر الى صوركم واموالكم - [00:03:22](#)

ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم. ورواه ابن ماجة وروى الامام احمد عن ابي ذر قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له انظر فانك لست بخير من احمر ولا اسود - [00:03:42](#)

الا ان تفضله بتقوى. وروى احمد احسن الله اليك. وروى الامام احمد مم. عن ابي ذر قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له انظر فانك لست بخير من احمر ولا اسود - [00:03:58](#)

الا ان تفضله بتقوى تفرد به احمد. كذب عليه صديق علي صديق قال عفا الله عنك اخرجته احمد بسنده ومتمنه وسنده ضعيف لان بكره لم يشفع من ابي ذر وابو هلال هو محمد ابن سليم الراشبي وهو ضعيف وله شواهد تقويه - [00:04:15](#)

وله شواهد تقويه منها ما اخرجته الامام احمد من حديث عقبة بن عامر عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال

الامام احمد حدثنا وكيع عن ابي هلال - 00:04:40

عن بكر عن ابي ذر قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له ثم ذكر الحديث بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اما بعد. هذه الاية الكريمة واضحة في - 00:04:57

ان التفاضل بين الناس اللي ما هو بتقوى الله يرزقك يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليم خبير - 00:05:12

والمراد بالذكر والانثى عدم حواء قال فالله ادم وثم خلق زوجه منه كما قال تعالى في اول سورة النساء يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها - 00:05:25

وبث منهما رجالا كثيرا ونساء قال في سورة الانف هو هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن اليها وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ولم يقل لتفاخروا بين مبدأ التعارف القبائل - 00:05:41

والعشائر والاسباط العجب العجب اسباطه العرب قبائل للتعارف لا للتفاخر في الحديث ايضا هذا الحديث حديث ابي ذر وان كان ضعيف كما على الصحيح معناه صحيح تدل على هذه الايات وهذه النصوص - 00:06:01

يدل على قول الذي لا فضل للعربي على العجمي الا بالتقوى لا فضل للعربي على اعجمي الا بالتقوى وفي لفظ الولد يحضر على اسود الا بالتقوى الميزان هو تقوى الله عز وجل هو التفاضل بين الناس - 00:06:22

اما هذا الحساب انما هذا التعارف من معرفة الرحم وصلة الارحام ثبت في الحديث عن انه قال اربع في امتي من ابو جهل لا لا يتركنهن الفخر بالحساب والطعن في الانساب والاستسقاء بالنجوم على الميت - 00:06:39

التظاهر بالحساب والطاعة العيش تفاخر العين لا ليس باحسن من نسبك قبيلتك تسمى قبيلتك. كذلك الطعن في الانساب وعيبيها وتنقصها كل هذا من خصال الجاهلية التي بقيت لا يتركونه انها باقية في هذه الامة وفيه التحذير من هذه - 00:06:57

اربع في امة بجهل لا يتركونهن فخر ليس معناها ان كل احد يفعلها بل المراد انها باقية في الامة وفيه تحليل منها وانما اقضاء الجاهلية فاذا الحديث وان كان ضعيف السند لكن له شواهد كما - 00:07:18

اه قال لابي ذر اللفظ لك الاحمر على رسول الله الا بالتقوى حديث الا فضل العربي على العجب الا بالتقوى نعم للرجال قد يكون رجال ثقات لكن ما في اتصال في السعر - 00:07:34

لا احسن الله اليك ورواه الامام احمد عن درة بنت ابي لهب قالت قام رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر فقال يا رسول الله اي الناس خير؟ فقال صلى الله عليه وسلم روى ايش؟ ورواه - 00:07:49

وروى الامام احمد نعم عن درة بنت ابي لهب. نعم. قالت قام رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر. فقال يا رسول الله اي الناس خير؟ فقال صلى الله عليه وسلم خير الناس اقرؤهم واتقاهم لله عز وجل اقرؤهم؟ نعم احسن الله وجهك خير الناس - 00:08:08

خير الناس اقرؤهم واتقاهم لله عز وجل وامرهم وامرهم بالمعروف وانهاهم عن المنكر واوصلهم للرحمة وامرهم وامرهم بالمعروف وانهاهم عن المنكر واوصلهم للرحم في المسند ورواه الطبراني في المعجم الكبير من طريق شريك به - 00:08:29

شريك نعم القاضي تغير حفظه وش قال عليه؟ والله عنك اخرج الامام احمد بسنده ومتمنه وضاعف سنده محققوه اشاع هذا الحديث وروى الامام احمد عن درة بنت ابي لهب قالت - 00:08:54

قام رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي وهو على المنبر فقال يا رسول الله اي الناس خير؟ فقال خير الناس اقرؤهم واتقاهم لله عز وجل وامرهم بالمعروف وانهاهم عن المنكر واوصلهم للرحم - 00:09:16

بالرحم رجال وثقتها في بعضهم كلام لا يضر لا يضر ايه من يقول هذا وهذا صحيح مع الصحيح له شواهد ومعنى اقرؤهم يعني القراء هم العلماء وهم العاملون مثل قول النبي اقرأه لكتاب الله - 00:09:32

كان الصحابة القراء بالعلماء لا تجدون العشر ايات حتى تعلموا عليها والعمل بها القراء هم العلماء ثم بعد ذلك العصور المتأخرة وجد

قرعة قراء ليسوا بعلماء لكن في زمن الصحابة وفي القصور الاولى القراء هم العلماء - [00:09:57](#)

لا يزيد العشر ايات حتى انا ساقرأهم يعني اقربهم واعلمهم بكتاب الله يعني القراء العاملون وامرهم بالعرف ونهى عن المنكر

هذا صحيح مع نصره نعم احسن الله اليك. وقوله تعالى ان الله عليم خبير - [00:10:14](#)

اي عليم بكم خمير باموركم فيهدي من يشاء ويضل من يشاء ويرحم من يشاء ويعذب من يشاء ويفضل من يشاء على من يشاء وهو

الحكيم العليم الخبير في ذلك كله. صحيح. وقد استدل بهذه الاية الكريمة قوله تعالى ان الله عليم خبير - [00:10:37](#)

اقعد احسن الله اليك. وقوله تعالى ان الله عليم خبير اي عليم بكم خمير باموركم فيهدي من يشاء ويضل من يشاء ويرحم من يشاء

ويعذب من يشاء ويفضل من يشاء على من يشاء - [00:10:58](#)

وهو العليم الخبير في ذلك كله. سبحان الله. وقد استدل بهذه الاية الكريمة وهذه الاحاديث الشريفة من ذهب من العلماء الى ان

ان الكفاءة في النكاح لا تشترط ولا ولا يشترط سوى الدين لقوله تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم - [00:11:14](#)

وذهب الآخرون الى ادلة اخرى مذكورة في كتب في كتب الفقه وقد ذكرنا طرفا من ذلك في كتاب الاحكام ولله الحمد والمنة

احسن الله اليك. وقد استدل بهذه الاية الكريمة وهذه الاحاديث الشريفة من ذهب من العلماء الى ان الكفاءة في النكاح لا - [00:11:34](#)

طلب ولا يشترط سوى الدين لقوله تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم وذهب الآخرون الى ادلة اخرى مذكورة في كتب الفقه وقد ذكرنا

طرفا من ذلك في كتاب الاحكام ولله الحمد والمنة احكام المؤلف الاصل هكذا - [00:11:55](#)

ما في زيادة نعم كفاءة النكاح لا فيها كلام يعني متى يكون الرجل كفر للمرأة ولا اذكر كفؤا لها جمهور على ان على ان الكفاءة تكون

في الانساب الهاشمية لا يكون كفؤا لها غير الهاشمي مثلا - [00:12:15](#)

القرشية كذلك ومنها الناس القبيلي والخضير والقول الثاني ان انه لا الا الكفاءة في الدين كذلك العربي يقول العجمي ما تزوج العربية

ليس كفؤا لها والقول الثاني انه لا تسوى الا الكفاءة في الدين - [00:12:43](#)

فالمسلم لو يتزوج المسلمة ولو كالعجميا اه وبديل على الادلة كثيرة الى ان بلال تزوج الاخت عبدالرحمن بن عوف وليس وبدأ لصبية

عمة النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها المقرب الاسود - [00:13:08](#)

وكذلك ابو حذيفة وغيره وهؤلاء ليسوا عرب ومع ذلك تزوجوا قرشيات وهذا هو الصعب يعني لعموم هذه الا اكرمكم عند الله اتقاكم

الاكراف عند الله لكن اذا كان يترتب على هذا مفسدة - [00:13:42](#)

بعض القبائل اذا زوجوا من غير القبيلي ويحصل مفسدة فيترك للمفسدة يحصل مفسد يحصل فاسد شقاق ونزاع وقد يؤدي الى

القتال وهذا حصل اذا كان يؤدي الى هذه المفسد فلا ينبغي للانسان ان يزوج الا مكان كفرا لها دفعا - [00:14:00](#)

تري المفسدة وان كانت جائزة نعم احسن الله اليك وقوله تعالى قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل

الايمان في قلوبكم وان تطيعوا الله ورسوله لا يلدكم من اعمالكم شيئا ان الله غفور رحيم - [00:14:22](#)

انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله اولئك هم الصادقون. وفي الاية اثبات

اسم العليم. اسم الخبير لله عز وجل. وانا من اسماء العليم الخبير العبد العليم عبد الخبير - [00:14:46](#)

والعليم صفة العلم الخبرة نعم وان الله تعالى علم الله وخبرة الاسابيع على المخلوقين وخبرتهم. علم الله كامل وعلم مخلوق ناقص

والله يعلم ما كان وما يكون وما لم يكن لو كان كيف يكون - [00:15:04](#)

اما المخلوق فعلة محدود ضعيف وناقص ولهذا لما مرة لما كان الخضر وموسى يمشيان في الساحل مر عصفور فنقر في البحر

نقرتان نقرتين فقال خذل لموسى يا موسى ما علم وعلمك في علم الله الا كما ينقص هذا - [00:15:23](#)

العصفور في منقره من هذا البحر او كما جاء هذه نار احسن الله اليك قال قل اتعلمون الله بدينكم الله يعلم ما في السماوات وما في

الارض والله بكل شيء عليم - [00:15:48](#)

يمنون عليك ان اسلموا قل لا تمنوا علي اسلامكم بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان ان كنتم صادقين ان الله يعلم غيب السماوات

والارض والله بصير بما تعملون يقول تعالى منكرا على الاعراب الذين - [00:16:03](#)

الذين اول ما دخلوا في الاسلام الدعوي انفسهم مقام الايمان ولم ولم يتمكن الايمان في قلوبهم بعد قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا اول ما دخلوا في - [00:16:20](#)

اسلام ادعوا لانفسهم مقام الايمان ولم يتمكن الايمان في قلوبهم بعد قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم وقد استفيد من هذه الآية الكريمة - [00:16:39](#)

ان الايمان اخص من الاسلام انما هو مذهب اهل السنة والجماعة ويدل عليه حديث جبريل عليه السلام حين سأل عن الاسلام ثم عن الايمان ثم عن الاحسان فترقى من العام الى الاخص ثم للاخص منه - [00:16:56](#)

روى الامام احمد عن سعد ابن ابي وقاص قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجالا ولم يعطي رجالا ولم يعطي رجالا منهم شيئا. فقال سعد يا رسول الله اعطيت فلانا وفلانا ولم تعطي فلانا شيئا ولم تعطي فلانا - [00:17:13](#)

شيئا وهو مؤمن فقال النبي صلى الله عليه وسلم او مسلم حتى اعادها سعد ثلاثة. او او مسلم او مسلم حتى اعادها سعد ثلاثة والنبي صلى الله عليه وسلم يقول او مسلم ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:32](#)

اني لاعطي رجالا وادع من هو احب الي منهم فلا اعطيه شيئا مخافة ان يكبوا في النار على وجوههم اخرجاه في الصحيحين فقد فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين المسلم والمؤمن فدل على ان الايمان اخص من الاسلام - [00:17:53](#)

ودل ذلك على ان الرجل كان على ان الرجل كان مسلما ليس منافقا. لانه تركه من العطاء ووكله الى ما هو فيه من الاسلام فدل هذا على ان هؤلاء الاعراب - [00:18:13](#)

المذكورين في هذه الآية ليسوا بمنافقين وانما هم مسلمون لم يستحكم الايمان في قلوبهم فادعوا لانفسهم مقاما اعلى مما وصلوا مما وصلوا اليه فادبوا فادبوا في ذلك وهذا ومعنى قول ابن عباس وابراهيم النخعي وقتادة واختاره ابن جرير - [00:18:28](#)

وانما قلنا هذا لان البخاري ذهب الى ان هؤلاء كانوا منافقين يظهرهم الايمان وليسوا كذلك وقد روي عن سعيد بن جبير ومجاهد وابن زيد انهم قالوا في قوله تعالى ولكن قولوا اسلمنا - [00:18:53](#)

اي استسلمنا خوف القتل والسبي قال مجاهد نزلت في بني اسد بن خزيمة وقال قتادة نزلت في قوم امتنوا بايمانهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم والصحيح الاول انهم قوم ادعوا لانفسهم مقام الايمان ايش؟ وقال اسد بن خزيمة احسن الله اليك - [00:19:10](#)

قال مجاهد نزلت في بني اسد بن خزيمة. نعم. وقال قتادة نزلت في قوم امتنوا بايمانهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم صلي والصحيح الاول انهم قوم ادعوا لانفسهم مقام الايمان ولم يحصل لهم بعد. فادبوا واعلموا ان ذلك لم يصلوا اليه بعد - [00:19:32](#)

ولو كانوا منافقين لعنفوا وفضحوا كما ذكر المنافقون كما ذكر المنافقون في سورة براءة وانما قيل لهؤلاء تأديبا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم - [00:19:54](#)

اي لم تصلوا الى حقيقة الايمان بعد ثم قال تعالى وان تطيعوا الله ورسوله لا يلدكم من اعمالكم شيئا اي لا ينقصكم من اجوركم شيئا لقوله تعالى وما التناهم من عملهم من شيء - [00:20:13](#)

وقوله تعالى وان الله غفور رحيم اي لمن تاب اليه اي لمن تاب اليه واناب وقوله تعالى انما المؤمنون اي انما المؤمنون الكمل الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا - [00:20:30](#)

اي لم يشكوا ولا تزلزلوا بل ثبتوا على حال واحدة وهي التصديق المحض وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله. اي وبذلوا مهجهم ونفائس اموالهم في طاعة الله ورضوانه اولئك هم الصادقون اي في قوله مذ قالوا انهم مؤمنون لا لا كبعض الاعراب الذين ليس لهم من الايمان الا الكلمة - [00:20:50](#)

ظاهرة وقوله تعالى قل اتعلمون الله بدينكم اي اتخبرونه بما في ضمائرهم؟ والله يعلم ما في السماوات وما في الارض اي لا يخفى عليهم من مثقال ذرة في السماء ولا في الارض - [00:21:16](#)

ولا اصغر ولا اصغر من ذلك ولا اكبر وقوله هم. وقوله تعالى قل اتعلمون الله بدينكم اي اتخبرونه بما في ضمائرهم والله يعلم ما في

السموات وما في الارض اي لا يخفى عليه من مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض - [00:21:31](#)

ولا اصغر من ذلك ولا اكبر والله بكل شيء عليم. ثم قال يمينون عليك ان اسلموا. يعني الاعراب الذين يمينون باسلامهم ومتابعتهم ونصرتهم على الرسول صلى الله عليه وسلم. يقول الله رادا عليهم ايش؟ احسن الله اليك. ثم قال يمينون عليك ان اسلموا. نعم -

[00:21:53](#)

اعني الاعراب الذين يمينون باسلامهم ومتابعتهم ونصرتهم على الرسول صلى الله عليه وسلم يقول تعالى رادا عليهم

قل لا تمنوا علي اسلامكم فان نفع ذلك ان فان نفع ذلك انما يعود عليكم والله المنة عليكم فيه - [00:22:16](#)

بل الله يمين عليكم ان هداكم للايمان ان كنتم صادقين. اي في اي في دعواكم اي في دعواكم ذلك؟ ها بل الله يمين عليكم احسن الله

اليكم والله المنة عليكم فيه بل الله يمين عليكم ان هداكم للايمان ان كنتم صادقين. اي في دعواكم ذلك - [00:22:37](#)

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم للانصار يوم حنين يا معشر الانصار الم اجدكم ضلالا فهداكم الله بي وكنت متفرقين فالفكم الله بي

وعالة فاغناكم الله بي كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله امن - [00:22:58](#)

ثم كرر الاخبار بعلمه بجميع الكائنات وبصره باعمال المخلوقات فقال ثم احسن الله اليك ثم كرر الاخبار بعلمه بجميع الكائنات وبصره

باعمال المخلوقات بعلمه وبصره نعم وبصره باعمال المخلوقات فقال ان الله ان الله يعلم غيب السماوات والارض - [00:23:17](#)

والله بصير بما تعملون هذه الاية الكريمة كما ذكرت فيها قول العلماء القول الاول والصواب انها في ضعفاء الايمان الذين ادعوا انه

وصلوا الى الايمان وهم لم يصلوا الى الايمان وانما هو في درجة الاسلام - [00:23:44](#)

لان درجة الايمان اعلى من درجة الاسلام للدين ثلاث مراتب كم فيها جميع الاسلام ثم الايمان ثم الاحسان بقولها يا رب في درجة

الاسلام ولا يطلق الايمان على الانسان الا اذا - [00:24:04](#)

باطلاقه الا اذا كان مؤدية للواجبات ثلثا للمحرمات ولا مصرة على معصية اما اذا كان عاصيا فليسمى مسلم ولا يسمى مؤمن مسلم ولا

يطلق عليه السهم ولا يسمى مؤمن باطلاق - [00:24:21](#)

واذا اريد اطلاق الايمان وقال مؤمن عاصي او مؤمن ناقص الايمان او مؤمن بالايان فاسق بكبيرته. اما الاسلام يطلق عليه هذا هو

الصوب الذي عليه جمهور شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله المؤلف ان في هذه الاية في ضعفاء الايمان - [00:24:37](#)

البخاري والجماعة انها في المنافقين ان هؤلاء منافقون للدعوة والايان نفاقا وليسوا مسلمين والصواب القول الاول سياق الايات يدل

على القول الاول. يقول الله تعالى قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الامام هو لما يدخل الامام في قلوبكم

يعني ما دخل الايمان - [00:24:53](#)

الذي يحملكم على اعداء الواجب وترك المحرمات ولكنكم في درجة الاسلام كنطلقو بكلمة التوحيد السمو ولكن لم يصلوا الى درجة

المؤمنين الذين يلتزمون باداء الواجبات وترك المحرمات قالت العرب عملا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا ولما يدخل الايمان في قلوبكم -

[00:25:15](#)

ولما وان تطيعوا الله ورسوله لا يرثكم من اعمالكم شيئا هادي فالمؤمنين لو كان في المنافقين ما لهم طاعة قال وين تطيع الله ورسوله

ولو كانوا المنافقين ما تنفعهم الطاعة مع النفاق قال وان تطيعوا الله ورسوله لا يلدكم من اعمالكم لا ينقصكم من اعمالكم شيئا -

[00:25:39](#)

ودل على انها في المؤمن ضعفاء الايمان ثم قال تعالى انما المؤمنون يعني كمبلي لستم مثلكم هم الذين دخل الايمان في قلوبهم انما

المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لما ارتابوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله اولئك هم الصادقون - [00:25:57](#)

هؤلاء هم الكمبل من الايمان هو الذي دخل الامام في القبر ليسوا مثلكم ايها العرب انتم ما وصلت الى هذه الدرجة انما المؤمنون

الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا لم يشكوا - [00:26:16](#)

وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل اولئك هم الصادقون في ايمانهم يقال هو بالصادق والمؤمن صادق في ايمانه مؤمن باطلاق

هذا الذي ادى الوجه وترك المحاولة اما المؤمن العاصي ما يقال انه هو الصادق في فعله يقول ليس بصادق الايمان - [00:26:30](#)

يقال المؤمن ناقص الايمان المؤمن ضعيف الايمان ثم قال ثم يقول لا تعلمون الله بدينكم يعني لا تخبروا الله بما في قلوبكم والله يعلم ما في السماوات وما في الارض والله بكل شيء عليم - [00:26:46](#)

العلم لله عز وجل وانه يعلم كل شيء كلما يسمى سيف والله يعلمه وقال يمينون عليك ان اسلموا قل لا تمنوا علي اسلامكم بل الله يمن عليكم يعني يمينون - [00:27:00](#)

باسلامهم ونصرتهم للدين يبون عليه كراسي ويقول لا قل ليس ابو العصم والله يمن عليكم من هداكم للايمان ان كنتم صادقين المنة لله سبحانه وتعالى عليه هو الذي وفقكم وهداكم الايمان - [00:27:21](#)

فلا تمنوا على الرسول عليه الصلاة والسلام اسلامكم لكم ورفعوا لكم ان الله يعلم غيب السماوات والارض والله والله بصير بما تعملون اثبات العلم لله عز وجل وانه مصير باعمال العبادة ولا يخفى عليهم خافية - [00:27:37](#)

ويدل عليه كما ذكر المؤلف رحمه الله اول حديث جبريل بين المراتب وحديث سعد النبي صلى الله عليه وسلم قال اه لما اعطى من الغنائم اعطى رجالا ولم يعطى رجلا - [00:27:57](#)

فقال يا رسول مالك عن فلان؟ فوالله اني لاراه مؤمنا او مسلم يعني او اذا ما صدقت الايمان ثم سكت ام سعد ثم غلبه ماجد فقال يا رسول الله ما لك عن فلان - [00:28:14](#)

والله اني لاراه مؤمنا فقد او مسلما دموع اهلك كرف الثالثة وقال مالك فلان؟ فوالله لا اراه فقال او مسلما ثم قال بعده في اللفظة قال اقسى لنا سعد؟ اني اعطى الرجل وغيره احب الي منه - [00:28:28](#)

والله في النار يعني يعطيه من الدنيا حتى يتألف عن الاسلام حتى يرتد البعض رفع الايمان قد يرتدون ومن الناس من يعبدون هذا حرف فان اصابه خير واطمنن به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه - [00:28:48](#)

مثل ما اعطى النبي حنين عطاء رؤساء القبائل ولم يعطيه الانصار اعطاء حصول على مئة من الابل حتى ان بعض شباب الانصار تخار في نفوسهم قالوا نحن الان سيوفنا تقطر من دماهم والذي يعطي هؤلاء ولا يعطينا - [00:29:03](#)

النبي صلى الله عليه وسلم في قبة في في خيمة الانصار ثم قال ما ما حديث عنكم فقال الرسول اما ما شيوخنا ما ما تكلموا اما الشباب قال بعضهم ان رسول الله يعطيه ولا يعطى له - [00:29:24](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر الانصار الم يجدكم ضلالا فهداكم بي هداكم الله بي وعادة ما لكم بي ومتفرقين فجمعكم الله بي ابي ترضون ان يذهب الناس بالشاي والبعير وترجعون برسول الله رجالكم - [00:29:40](#)

فبكى ورظي الله عنهم واخطروا لحاهم في كل مرة يقول الله ورسوله امل فالنبي يعطي من الغنائم يعطي ضعفاء الايمان حتى يتقوى ايمانهم اما اقوياء وايمان يكلهم الى ايمانهم مؤمنون ما يتأثرون لكن ضعيف الايمان اللي دخل في الاسلام من جديد - [00:29:57](#)

يحتاج الى تقوية الايمان يعطيهم من الدنيا يعني يعني تنظر الى لعاعة من الدنيا تألف مع الاسلام العاه يسمى لعاه من الدنيا تألفوا ما تألفوا مع الاسلام ووكلتكم الى ايمانكم - [00:30:19](#)

ثم تحتاجون الى ماء اما ترضون الناس يذهبون اياكم احسن؟ انتم لهم فقالوا رضينا بالله قال الله ورسوله امن النبي صلى الله عليه وسلم اعطى اعطى بعض الذين اسلموا من جديد - [00:30:40](#)

غنا بين جبلين ملاء قال خذه له. فارجع الى قومه فقال يا اخوي اسلموا فان محمدا اعطي عطاء من لا يخشى الفقر عليه الصلاة والسلام فهذه الايات لضعفاء العباد وذهب الامام البخاري وجماعة الى انها في المنافقين - [00:30:59](#)

قالوا ان معنى الآية قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا يعني استسلمنا ودخلنا في الاسلام نفاقا قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا يعني استسلمنا وانقذنا للاسلام ظاهرا نفاقا - [00:31:18](#)

هذا روى البخاري والجماعة قال انها في المنافقين والصواب لو كانوا في المنافقين ما صار لهم طاعة قال وان تطيعوا الله ورسوله لا يليتكم من اعمالكم شيئا المنافق معهم ما تقبل اعماله - [00:31:34](#)

اليست في الموافق وانما في ضعفاء الايمان نعم دعمه الا روشنت ذكورا ونفاقا قال بعدها ومن الاعراب من يتخذها ومن الاعراب من يؤمن بالله العرب الاشد كفرا ونفاقا لبعدهم عن - [00:31:54](#)

سماع الذكر والقرآن في البادية ثم قسمهما القسمين قال ومن الاعراب من يتخذ ما ينفق مغرا ويتربصكم الدوائر عليهم دائرة وقالوا من الاعراب ان يؤمنوا بالله ورسوله ويتخذوا منهم قربة - [00:32:20](#)

الله وصلوات الرسول فهذه الاعراب هذا قسمة منهم مؤمن لكنهم اشد كفرا لبعدهم لبعدهم عن عن سمع الذكر والقرآن في البادية. ولهذا نهى الانسان ان يتعرب قال ما الكبائر يذهب يكون اعرابيا بعد ان - [00:32:32](#)

يترك البلد ويسكن في البادية منهى عنه الا في وقت فتن ووقت الحاجة لانه يكون بعيد عن الجماعة والجمعة الذكر نعم اقرأ قال الامام احمد رحمه الله تعالى حدثنا يحيى بن غيلان حدثنا رشدين حدثنا عمرو بن الحارث عن ابي السمع عن ابي الهيثم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه - [00:32:52](#)

وسلم قال المؤمنون في الدنيا على ثلاثة اجزاء المؤمنون في الدنيا على ثلاثة اجزاء الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله والذي يأمنه الناس على اموالهم وانفسهم والذي اذا اشرف - [00:33:24](#)

على الطمع تركه لله عز وجل عاشية اخرجه الامام احمد بسنده ومثنه وسنده وسنده ضعيف لضعف رشدين وضعف رواية ابي السمع عن ابي الهيثم وقال حافظ ابو بكر البزار رحمه الله تعالى حدثنا - [00:33:45](#)

حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري حدثنا يحيى بن سعيد الاموي الابوي الاموي عن محمد ابن قيس عن ابي عون عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال - [00:34:05](#)

جاءت بنو اسد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا فقالوا يا رسول الله اسلمنا وقاتلتك العرب ولم نقاتلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فقهم قليل وان الشيطان ينطق على السنتهم ونزلت هذه الاية - [00:34:21](#)

يؤمنون عليك ان اسلموا ثم قال لا نعلمه يروى الا من هذا الوجه ولا نعلم ولا نعلم روى ابو عون محمد بن عبيد الله عن ابن جبير غير هذا الحديث - [00:34:41](#)

قال اخرجه النسائي من طريق يحيى ابن ابن سعيد الاموي به وسنده حسن واخرجه الطبراني من حديث عبدالله بن ابي اوفى وحسن ساهه السيوطي في الدر المنثور وقال الهيثمي وفيه الحجاج بن اربعة وهو ثقة لكنه مدلس. وبقية رجاله - [00:34:58](#)

رجال الصحيح نفس الحديث؟ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاءت بنو اسد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله اسلمنا وقاتلتك العرب ولم نقاتلك. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فقهم قليل وان الشيطان ينطق - [00:35:22](#)

وعلى السنتهم ونزلت هذه الاية يؤمنون عليك ان اسلموا. هم. ثم قال لا نعلمه يروى الا من هذا الوجه. ولا نعلم روى ابو عون محمد بن عبيد الله عن سعيد بن جبير غير هذا الحديث - [00:35:46](#)

انتهى ها نعم قال نعم بني اسد لعلمهم نعم هم الاعراب هم نزلت فيهم لما اسلموا قبل ان يتمكن لمن في قلوبهم الدرس الماضي فيه كاساليب نعم الاية التي قبلها. ايه - [00:36:03](#)

وقد قال ابو عيسى الترمذي حدثنا احمد بن محمد حدثنا عبد الله بن المبارك عن عبد الملك بن عيش عن عبد الملك بن عيسى الثقفي عن يزيد مولى المنبعت عن ابي هريرة - [00:36:34](#)

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعلموا تعلموا من انسابكم ما تصلون به ارحامكم فان صلة الرحم محبة في الاصل مثرات في المال منشأة في الاثر ثم قال غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه. هم. تخريجه. حاشية اخرجه الترمذي بسنده - [00:36:48](#)

متن وتعليقه وفي سنده عبد الملك ابن عيسى الثقفي وهو مقبول كما في التقريب ولشطره الاخير شواهد صحيحة العذاب اما الامام احمد وقد قال ابو عيسى الترمذي حدثنا احمد بن محمد حدثنا عبد الله بن مبارك - [00:37:10](#)

عن عبد الملك بن عيسى الثقفي عن يزيد مولى المنبعت عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعلموا من انسابكم ما تصلون به ارحامكم فان صلة الرحم محبة - [00:37:30](#)

محبة في الاصل مثرات في المال منسأة في الاثر. ثم قال غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه قال البخاري رحمه الله تعالى حدثنا عن محمد له شواهد نعم وقال الامام ابو عبد الله البخاري رحمه الله تعالى حدثنا محمد بن سلام حدثنا عبيد عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي - [00:37:44](#)

هريرة رضي الله عنه قال سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس اكرم؟ قال اكرمهم عند الله اتقاهم قالوا ليس هذا عن هذا نسأل نسألك قال فاکرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله - [00:38:13](#) بنبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن قليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألون؟ قالوا نعم. قال فخيركم في الجاهلية خيركم في الاسلام - [00:38:34](#)

ام اذا فقهوا وقال الامام مسلم رحمه الله حتى هذا ما قرأناه هذا قوله ولا هذا مكرر لا قولني قولني يا شيخ. نعم اه نعم ها؟ نعم ايه وقال الامام مسلم - [00:38:51](#)

حدثنا عمرو الناقد حدثنا كثير ابن هاشم حدثنا جعفر بن برقان عن يزيد ابن الاصعب عن ابي هريرة عن يزيد ابن الاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى صور - [00:39:10](#)

واموالكم ولكن ينظروا ينظروا الى قلوبكم واعمالكم. ورواه ابن ماجة عن احمد ابن سنان عن كثير ابن هشام به. وقال احمد وقال الحافظ ابو القاسم الطبراني حدثنا ابو عبيدة عبد الحارث ابن ابراهيم العسكري حدثنا عبد الرحمن ابن عمرو ابن جبلة حدثنا عبيد عبيد ابن ابن حنين الطائي سمعت - [00:39:27](#)

محمد ابن ابن حبيب سمعت محمد ابن حبيب نخراش العصري يحدث عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المسلمون اخوة لا لاحد على احد الا بالتقوى - [00:39:54](#)

وقال ابو بكر البزار في مسنده حدثنا احمد ابن يحيى الكوفي حدثنا الحسن ابن الحسين حدثنا قيس يعني ابن الربيع عن شبيبنا غرق عن المستظل ابن حصين عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلکم بنو ادم وادم خلق من تراب وادم - [00:40:11](#)

كلکم کلکم بنو ادم کل من کلکم من بني ادم وادم من تراب نعم. وادم خلق من تراب وليمتهن ولا ينتهين ولينتهين قوم يفخرون قرون بابائهم او ليكونن اهون على الله تعالى من الجعلان. ثم قال لا نعرفه عن حذيفة الا من هذا الوجه - [00:40:32](#)

حاشية اخرجه البزار بسنده ومتمنه وتعليقه وقال الهيثمي الحسن هو قرني ضعيف قال الحافظ ابن حجر وشيخه لين الحسن من هو شيخه سند حدثنا احمد ابن يحيى حدثنا الحسن ابن الحسين - [00:40:56](#)

لعلها احمد ابن يحيى الكوفي الحسن والحسين هو الحسن العوراني هو قال وقال هيثم الحسن العرني ما فيه الحسن بالسند الا الحسن ابن حسين طيب قال ابن ابي حاتم حدثنا الربيع بن سليمان حدثنا اسد بن موسى حدثنا يحيى بن زكريا القطان حدثنا موسى ابن عبيدة عن عبد الله ابن - [00:41:23](#)

دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على ناقته القصواء يستلم الاركاب بمحجن في يده فما وجد لها مناخا في المسجد حتى نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ايدي الرجال فخرج بها الى بطن المسيل - [00:41:46](#)

فانيخت ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبهم على راحلته فحمد الله تعالى واثنى عليه بما هو له اهل ثم قال يا ايها الناس ان تعالی ان الله تعالى قد اذهب عنكم عبية الجاهلية عبية عبت عبية الجاهلية عفا الله عنه عبية - [00:42:06](#)

عبية الجاهلية وتعاضلها وتفارحها بالعهد وتعاضلها بابائها فالناس رجلان رجل بر تقي كريم على الله تعالى ورجل فاجر شقي هين على الله ان الله عز وجل يقول يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر واثني وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم - [00:42:26](#)

ان الله عليم خبير. ثم قال صلى الله عليه وسلم اقول قولني هذا واستغفر الله لي ولكم. هكذا رواه عبد ابن حميد عن ابي عاصم الضحاك عن مخلص عن موسى ابن عبيدة به. وقال الامام احمد رحمه الله محمد بن عبيدة ضعيف هذا - [00:42:52](#)

ها وقال الامام احمد رحمه الله حدثنا يحيى بن اسحاق حدثنا ابن الوهيعة عن الحارث ابن يزيد عن علي ابن ابي رباح عن عقبة

ابن عامر رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان انسابكم هذه - 00:43:12

ليست بمسبة على احد كلکم بنو ادم طفوا الصاع لم يملؤوا ايش؟ ان اصابهم ايش ان انسابكم هذه ليست بمسبة على احد. كلکم بني

بنو ادم طفوا طفوا الصاع لم يملؤوه ليس لاحد على احد فضل الا بدين. طف طف الصاء - 00:43:30

طفوا الصاع لم يملأه كده طفوا طفوا الصاي لم يملأه ايه طفى طفوا الصاع لم يملأه ليس لاحد على احد بالواو ولا بالهمزة؟ طف

طفوا طفوا ولا طفوا طفوا بضم الفاع عفا الله عنك. هذي واو ما في واو؟ لا ما في. مشددة. هم. طفوا - 00:43:57

يحاشي اي قريب بعضكم من بعض والمعنى كلکم في الانتساب الى اب واحد بمنزلة واحدة في النقص والتقصير عن غاية التمام

وشبههم في نقصانهم بالمكيل الذي لم يبلغ ان يملأ المكيال - 00:44:23

طفوا الصاير امام الاغنام طفوا الصاع لم يملؤه ليس لاحد على احد فظل الا بالدين الا بدين وتقوى وكف بالرجل ان يكون بذينا وكفى

بالرجل ان يكون بذينا بخيلا فاحشا. وقد رواه ابن جرير عن يونس عن ابن وهب عن ابن - 00:44:40

اتى به ولفظه الناس لادم وحواء طفوا الصاع لم يملؤوه ان الله لا يسألکم عن حسابکم ولا عن انسابکم يوم القيامة ان اكرمکم عند الله

اتقاکم وليس هو في اي من الكتب الستة من هذا الوجه - 00:45:02

نعم اخترقت كتبه ضعف قال لها نعم قال الامام احمد حدثنا احمد ابن عبد الملك حدثنا شريك عن سماك عن عبد الله ابن عميرة زوج

درة بنت ابي لهب عن درة بنت ابي لهب قالت - 00:45:19

قام رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر فقال يا رسول الله اي الناس خير؟ قال صلى الله عليه وسلم خير الناس

يقرأهم واتقاهم لله عز وجل وامرهم بالمعروف وعن - 00:45:38

وانهاهم عن المنكر واوصوا واوصلهم للرحم حدثنا قال الامام احمد حدثنا حسن حدثنا ابن لهيثة حدثنا ابو الاسود عن القاسم ابن

محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت ما عجب رسول - 00:45:52

صلى الله عليه وسلم شيء من الدنيا ولا عجبه احد قط الا ذو التقوى تفرد به احمد. ما ما اعجب؟ ما اعجب رسول الله صلى الله عليه

وسلم ما اعجب رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا من الدنيا ولا عجبه ولا اعجبه احد قط الا ذو تقوى تفرد به -

00:46:06

احمد هذا انتهى حفظه الله بس؟ نعم. ايه اللي قبله نعم يعني مذهب الجمهور اخص والبخاري والجماعة يرون الاسلام والايمان شيء

واحد والصواب فرقت بينهم نعم سبحان الله عند قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن. نعم - 00:46:28

وقال ابو عبد الله ابن ماجة حدثنا ابو القاسم حدثنا ابو القاسم ابن ابي ضمرة نصر ابن محمد ابن سليمان الحمصي حدثنا ابي عبد الله

ابن ابي قيس النظري حدثنا عبد الله ابن عمر وقال رأيت النبي النصري النصري - 00:47:00

ارتبطها يحسب النظر او النصر حدثنا ابو القاسم لا بنص لان لا الصاد اوه تراجع طيب محتملة. نعم. وقال ابو عبد الله ابن ماجة حدثنا

ابو القاسم عن ابي عن ابن ابي ضمرة نص ابن محمد ابن سليمان الحمصي حدثنا ابي - 00:47:20

حدثنا عبد الله ابن ابي قيس النظري حدثنا عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف

بالكعبة ويقول ما اطيبك واطيب ريحك ما اعظمك واعظم ما اعظم - 00:47:44

ما اعظمك واعظم حرمتك والذي نفس محمد بيده لحرمة المؤمن اعظم عند الله تعالى حرمة منك ماله ودمه وان يظن به الا خيرا

تفرد به ابن ماجة من هذا الوجه - 00:48:00

عاشية اخرجه ابن ماجة بسنده ومتمنه وسنده ضعيف لضعف ابي ضمرة نصر ابن محمد الحمصي كما في التقريب. مم. وقال مالك عن

ابي عن الاعمرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياکم والظن فان الظن اکذب الحديث ولا

تجسسوا ولا - 00:48:16

ولا تنافسوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله وكونوا عباد الله اخوانا. ورواه البخاري عن عبد الله ابن يوسف عن

يحيى ابن يحيى وابو داود عن عن العتبي عن مالك به. وقال سفيان ابن عيينة عن الزهري عن انس رضي الله عنه قال قال رسول -

صلى الله عليه وسلم لا تقاطعوا ولا تدابروا ولا تباغضوا ولا تحاسدوا وكونوا عباد الله اخوانا. ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث ايام رواه مسلم والترمذي وصححه من حديث سفيان ابن عيينة به. وقال الطبراني حدثنا محمد بن عبدالله القرمطي - [00:48:59](#) القرمطي العدوي حدثنا بكر بن عبد الوهاب المدني حدثنا إسماعيل ابن قيس الأنصاري حدثني عبد الرحمن بن محمد بن أبي الرجال عن ابيه عن جده حارث ابن النعمان حارثة ابن النعمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث لا لا لازمت لام - [00:49:17](#) لامتي الطيرة والحسد وسوء الظن. فقال الرجل وما يذهبن يا رسول الله ممن هن فيه؟ قال صلى الله عليه وسلم اذا حسدت فاستغفر الله واذا ظننت فلا تتحقق واذا تطيرت فامضي. هذا استاذ ايش؟ اذا - [00:49:37](#) اذا حسدت فاستغفر الله. نعم واذا ظننته فلا تتحقق واذا تطيرت فامضي وسنده ضعيف لضعف اسماعيل ابن قيس الانصاري. هم. وقال ابو داوود رغم انها المعجم الكبير للطبراني طيب وقال ابو داوود تحقق يعني فلا تتيقن. شككت انت - [00:49:57](#) لكن ضعف نعم اذا اذا حسدت فاستغفر الله واذا ظننت فلا تتحقق واذا تطيرت فامضي امضي ولا ترجع من اجل الطيارة تتيقن واذا حسدت فاستغفر الله المعنى الصحيح. نعم وقال ابو داوود حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن زيد قال اوتي ابن مسعود رضي الله عنه برجل - [00:50:25](#) اوتي ابن مسعود برجل فقيل له هذا فلان تقطر لحيته خمر فقال عبدالله قد نهينا عن التجسس ولكن ان يظهر لنا شيئا نأخذه به سماه ابن ابي حاتم في روايته - [00:50:57](#) الوليد بن عقبة بن ابي معيط وقال الامام احمد رحمه الله تعالى حدثنا هاشم حدثنا ليث عن ابراهيم بن نسيط الخولاني عن كعب بن علقمة عن ابي الهيثم عن دخيل كاتب عقبة - [00:51:12](#) قال قلت لعقبة ان لنا جيران يشربون الخمر وانا داع لهم وانا داع لهم الشرط فيأخذونه وانا داع لهم الشرط الشرط ها؟ ايش قاعد؟ قال الامام احمد حدثنا هاشم حدثنا - [00:51:27](#) ليث عن ابراهيم ابن نسيط الخولاني عن كعب بن علقمة عن ابي الهيثم عن دخيل كاتب عقبة. قال قلت لعقبة ان لنا جيرانا يشربون الخمر وانا داع لهم الشرط فيأخذونهم. نعم. قال لا تفعل ولكن عظمهم وتهدهم. قال ففعل فلم ينتهوا - [00:51:45](#) قال فجاءه دخيل فقال اني قد نهيتهم فلم ينتهوا واني داع لهم الشرط فتأخذهم. فقال له عقبة ويحك لا تفعل فاني سمعت فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ستر عورة مؤمن فكأنما استحيا مودته من قبرها فكان - [00:52:05](#) مؤودة احسن الله اليك من ستر عورة من ستر عورة مؤمن فكأنما استحيا من قبرها واذا المؤودة سئلت دفنت حينما ورواه ابو داوود والنسائي من حديث الليث ابن سعد به نحوه. وقال سفيان الثوري عن ثور عن راشد يعني - [00:52:25](#) اذا دليل ولا استتر وطبعا ثقبه لكن اذا ظهر شيء فوجدت علامات فقراء شيء خارج بس لكن يبحث وينقب عن احوال النفس ليس له ذلك في السر. نعم تهلاي وقال سفيان الثوري عن عن راشد بن سعد عن معاوية رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انك ان اتبعت عورات - [00:52:47](#) في الناس افسدتهم واوكدت ان تفسدهم. فقال ابو الدرداء كلمة سمعها معاوية من رسول الله صلى الله عليه وسلم. نفعا الله تعالى بها ورواه ابو داوود منفردا من حديث الثوري الثوري به وقالت ابو داوود ايضا حدثنا سعيد بن عمرو الحظرمي حدثنا اسماعيل ابن - [00:53:20](#) حدثنا ظم ظم ظمظم ابن زرعة عن شريح ابن عبيد عن عن جبير بن نفيير وكثير بن مرة وعمرو بن اسود والمقدام بن معدي يكرب ان شاء الله والمقدام ابن معد كرب - [00:53:41](#) وابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الامير اذا ابتغى الريبة في الناس افسدهم. ان الامير اذا ابتغى الريبة في الناس افسدهم. يعني الشك والتهمة بدون دليل. نعم. وقال ابو داوود رحمه الله - [00:54:02](#) حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثني علي ابن الاقمر عن ابي حذيفة عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت للنبي صلى الله عليه

وسلم حسبك من صفة من صفة كذا وكذا - 00:54:20

تعني انها قصيرة ها؟ من صفة كذا وكذا قال غير غير مسدد تعني قصيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد قلت كلمة لو مزجت بماء البحر لمزجته قالت - 00:54:35

وقالت وحكيت وحكيت له انسان فقال صلى الله عليه وسلم ما ما احب اني حكيت انسانا وان وان لي كذا وكذا. ورواه الترمذي من حديث يحيى القطان وعبدالرحمن بن مهدي وكيع ثلاثتهم عن سفيان الثوري عن علي بن الاقمر - 00:54:49
عن ابي حذيفة سلمة بن صهيب حبي عن عائشة رضي الله عنها به وقال حسن صحيح. وقال ابن جرير حدثني ابن ابي الشوارب الحديث السابق تخريج الحديث قال عفا الله عنك اخرج ابو داود بسنده ومثله وصححه الالباني في صحيح سنن ابي داود -

00:55:12

اه صحاح؟ نعم قصفه الصبية انها قصيرة. هم طيب وقال ابن ابي وقال ابن جرير حدثني ابن ابي الشوارب حدثنا عبد الواحد ابن ابن زيد حدثنا سليمان الشيباني حدثنا حسان المخارق - 00:55:34

ان امرأة دخلت على عائشة رضي الله عنها فلما قامت لتخرج اشارت عائشة بيدها الى النبي صلى الله عليه وسلم اي ان اي انها قصيرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغتبتها - 00:55:51

اغتبتها وقال ابو داود حدثنا واصل بن عبد الأعلى ايش؟ قالت ايش؟ في قبله فلما قامت لتخرج اشارت عائشة بيدها الى النبي صلى الله عليه وسلم اي انها قصيرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:56:08

تبتها ابكيها اغتبتها عفا الله عنك قال اخرج الطبراني بسنده ومثله وفي سنده حسان ابن المخارق ترجم له ابن ابي حاتم وسكت عنه في الجرح والتعديل وهو لم يسمع من عائشة رضي الله عنها - 00:56:26

اه الحديث في الحديث ان امرأة دخلت على عائشة رضي الله عنها فلما قامت لتخرج اشارت عائشة بيدها الى النبي صلى الله عليه وسلم اي انها قصيرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغتبتها - 00:56:44

وقال ابو داود حدثنا ابن عبد الأعلى حدثنا اسباط الغيبة حتى حتى لو ايش؟ حتى بالعمل يقوم بيده يعني ذم له فهم الخاطب انه يذم يعني بدل ما اتكلم اشعر بيده - 00:57:07

هذا هذا من الغيبة نعم فقال ابو داود حدثنا واصل بن عبد الأعلى حدثنا اسباط بن محمد عن هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسلم على - 00:57:30

حرام ماله وعرضه ودمه حسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم ورواه الترمذي عن عبيد بن اسباط بن محمد عن ابيه وقال حسن غريب وحدثنا عثمان بن ابي شيبة تحدثنا الاسود بن عامر حدثنا ابو بكر بن عياش عن الاعمش عن سعيد بن عبد الله بن جريج عن ابي ברزة الاسلمي قال قال رسول الله - 00:57:49

صلى الله عليه وسلم يا معشر من امن بلسانه ولم يدخل الايمان في قلبه لا تغتابوا المسلمين ولا ولا تتباع تتبعوا عوراتكم. ولا تتبعوا عوراتهم فانه من يتبع عوراتهم يتبع الله عورته. ومن يتبع الله عورته يفضحه في بيته. تفرج - 00:58:10

به ابو داود وقد روي من حديث البراء بن عازب فقال الحافظ ابو يعلى في مسنده حدثنا ابراهيم ابن دينار حدثنا مصعب بن ابن سلام عن حمزة ابن حبيب الزيات عن ابي اسحاق السبيعي عن ابي البراء ابن عازب قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اسمع العواتق في - 00:58:30

بيوتها او قال في خدورها فقال يا معشر من امن بلسانه لا تغتابوا المسلمين ولا ولا تتبعوا عوراتهم فانه من يتبع عورة اخيه يتبع الله عورته. ومن ومن يتبع الله عورته يفضحه في جوف بيته - 00:58:51

ته طريق اخر عن ابن عمر قال ابو بكر احمد ابن ابراهيم الاسماعيلي حدثنا عبد الله ابن ناجية حدثنا يحيى ابن اكثم حدثنا الفضل بن موسى الشيباني عن عن الحسين ابن واقد عن اوهى ابن دلهم عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا معشر من امن بلسانه ولم يفض الايمان الى - 00:59:09

لا تغتابوا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم فإنه من يتبع عورات المسلمين يتبع الله عورته. ومن يتبع الله عورته يفضحه ولو في جوف رحله قال ونظر ابن عمر يوما الى الكعبة فقال ما اعظمك واعظم حرمتك وللمؤمن اعظم وللمؤمن - [00:59:32](#)
ولا المؤمن اعظم حرمة عند الله منك. قال ابو داود حدثنا حيوة تتكلم عليه رجاء الترمذي عن يحيى بن عن يحيى بن اكثم به ثم قال هذا الحديث حسم غريب لا نعرفه الا من حديث - [00:59:52](#)

حسين ابن واقد وسنده ضعيف لان يحيى بن اكثم متهم بسرقة الحديث كما في التقريب والشرط الاول له شواهد تقدمت تقدمت يتقوى بها قال ابو داود حدثنا حيها ابن شريح حدثنا قتيبة عن ابن ثوبان عن ابيه عن مكهون عن وقاص ابن ربيعة عن المستورد انه حدث النبي - [01:00:10](#)

انه حدثه انه حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل من اكل برجل مسلم اكل اكلت من اكل ايش؟ من اكل برجل مسلم اكلة فان الله يطعمه يطعمه مثلها في جهنم. هكذا برجل ومن اكل برجل - [01:00:36](#)
مسلم اكلة فان الله يطعمها يطعمه من مثلها في جهنم ومن كسا ثوبا برجل مسلم فان الله يكسوه يكسوه مثل مثلها في جهنم ومن قام برجل مقام سمعة سمعة ورياء فان الله تعالى يقوم به مقاما - [01:00:59](#)

سمعة ورياء يوم القيامة تفرد به ابو داود وحدثنا ابن مصفى حدثنا بقية ابو وابو مغيرة حدثنا صفوان حدثني راشد بن سعد وعبد عن ابن جبير عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عرج بي لما عرج بي مرتت بقوم لهم اظفار من نحاس يخش - [01:01:19](#)

يخشمون وجوههم يخشمون وجوههم ها يخشمون يخشمون ولا يختشون؟ يخشمون هم يخشمون وجوههم وصدورهم قلت من هؤلاء يا جبريل؟ قال هؤلاء الذين ياكلون لحوم الناس ويقعون في اعراضهم. تفرد به ابو - [01:01:40](#)
ابو داود وهكذا رواه الامام احمد عن ابي المغيرة عبد القدوس ابن الحجاج الشامي به وقال ابن ابي حاتم حدثنا ابي حدثنا احمد بن عبدة اخبرنا ابو عبد ابو عبد الصمد عبد العزيز بن عبد الصمد العمي اخبرنا ابو هارون العبدي عن - [01:02:00](#)

ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله حدثنا ما رأيت ما رأيت ليلة اسري بك؟ قال ثم انطلق بي الى خلق من خلق الله كثير رجالا ونساء موكل بهم رجال يعمدون الى الى عرظ جنب احدهم فيجد فيجدون منه الجذوة فيجدون منه الجذوة ايش؟ ايش - [01:02:20](#)
فين باش ثم انطلق بي الى خلق من خلق الله كثير رجالا ونساء موكل بهم موكل به رجال يعمدون الى عرظ جنب احدهم فيجدون منه الجذوة مثل النعل ثم يضعونها في في احدهم - [01:02:42](#)

فيقال له كل كما اكلت كل كما اكلت وهو يجد من اكل من اكله الموت. يا محمد لو يجد الموت وهو يكره عليه فقلت يا جبريل يكره عليه فقلت يا جبريل من هؤلاء؟ قال هؤلاء الهمازون واللامازون اصحاب النميمة. فيقال ايجب احذكم ان يأكل لحم - [01:03:00](#)
مع اخيه ميتا فكرهتموه وهو يكره او يكره على اكل لحمه هكذا اورد هذا الحديث. نعم. يعني تنفير منها تشبه باكل لحم الميت لحم الميت. فكيف اذا كان ميت سال - [01:03:24](#)

فكيف اذا كان الانسان اخوك المسلم ايجب احذكم ان يكون اخيه ميتا فكرهتموه. نعم نعم في البرزخ في البرزخ قاعد ارحب في مصر تاخذ صور الاجسام نعم نعم ها ايه في التقريب يقال يتهم بسرقة الحديث متهم بسرقة الحديث ايه - [01:03:43](#)
يعني ينسبه الى نفسه. نعم وقال ابو داود ابو داود الطيالسي في مسنده حدثنا الربيع عن يزيد عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر الناس ان يصوموا - [01:04:22](#)

يوما ولا يفطر احد ولا يفطرن احد حتى اذن له. فصام الناس فلما امسوا جعل الرجل يجيء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول قلت منذ اليوم ظلت منذ اليوم صائما فاذن لي فافطر - [01:04:35](#)

فاذن له ويجيء الرجل فيقول ذلك فيأذن له حتى جاء رجل فقال يا رسول الله ان امرأتين من اهل ان امرأتين من اهلك منذ اليوم صائمتين. فاذن لهما فليفطرا فاعرض عنه ثم اعاد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:04:51](#)
ما صمت وكيف صام من ظل يأكل ما صامتا ما صامتا وكيف صام من ظل يأكل من لحوم الناس اذهب فمرهما ان كانتا صائمتين ان

يشتقي يستقي ان يستقي ففعلنا يتقيا نعم. لحما ودما - 01:05:11

عبيطا نعم كل واحدة منهما علة فاتي النبي صلى الله عليه فاوتي النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ماتتا وهما بهما لاكلتهما النار. لو ماتتا - 01:05:34

لو ماتتا وهما فيهما لاكلتهما النار اسناده اسناد ضعيف ومتن غريب وقد رواه الحافظ البيهقي من حديث يزيد ابن هارون حدثنا سليمان التيمي قال سمعت رجلا يحدث في مجلس ابي عثمان النهدي عن عن عبيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امرأتين - 01:05:55

صمتا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فقال يا رسول الله ان انه ها هنا امرأة صامتة وانهما كادت تموتان من العطش - 01:06:16

اراهما قال بالهجرة فاعرض عنه او اسكت او سكت عنه فقال يا نبي الله انهما والله قد ماتتا او كادت تموتان قال ادعهما ادعهما فجاءتا فقال فجاءتا قال فجاءت او عش فقال لاحدهم - 01:06:30

لاحدهما قيئي فقات من قيح ودم وصديد. حتى قات نصف القدح ثم قال الاخرى قيئي فقالت قيحا دما وصديدا ولحما ودما عبيطا وغيره حتى وغيره حتى ماءت حتى ملأت حتى ملأت القدح - 01:06:50

ثم قال ان هاتين صائمات عما احل الله تعالى لهما وافطرتا على ما حرم الله عليهما جلسنا احدهما جلست احدهما الى الاخرى فجعلتا تأكلان لحوم الناس وهكذا رواه الامام احمد عن يزيد ابن هارون وابن ابي عدي كلاهما عن سليمان بن طرخان التيمي به مثله او نحوه ثم رواه ايضا - 01:07:10

حديث مشدد عن يحيى القطان عن عثمان ابن غيث. حدثني رجل اظنه في حلقة ابي عثمان عن سعد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شاء الله هذا الحديث - 01:07:34

احسن الله اليك قال اخرجه الطيالسي وسنده ضعيف لضعف يزيد وهو ابن ابان الرقاشي. نعم. الرقاشي واخرجه البيهقي في الدلائل وسنده ضعيف لابهام شيخ سليمان التيمي حدثني رجل اظنه في حلقة ابي عثمان عن سعد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم امروا انهم امروا بالصيام فجاء رجل في - 01:07:52

طفيناها في نصف النهار فقال يا رسول الله فلانة وفلانة قد بلغت الجهد فعرض عنه مرتين او ثلاثة ثم قال ادعهما فجاء بعيش او قدح بعس بعس فجاء بعس احسن الله اليك - 01:08:26

فجاء عش او قدح فقال لاحدهما قيئي فقاعت لحما ودما عبيطا وقيحا وقال للآخرى مثل مثل ثم قال ان هاتين الصائمات ان هاتين ان هاتين الصائمات عما احل الله لهما وافطرتا على ما حرم الله عليهما اتت احدهما - 01:08:42

اخرى فلم تزال تأكلان لحوم الناس حتى امتلأت اجوافهما قيحا. قال البيهقي كذا قال عن سعد والاول وهو عبيد الله وهو وهو عبيد اصح وقال الحافظ ابو يعلى حدثنا عمرو بن ماذا قال هشام الحديث - 01:09:02

الله يحفظك ايش قال هكذا المرأتين الاشكال عليه قال احسن الله اليك تنده ضعيف لضعف يزيد وهو ابن ابان الرقاشي. المرأتين نعم واخرجه البيهقي البيهقي في الدلال وسنده ضعيف لابهام شيخ سليمان التيمي - 01:09:20

والسند هذا عفا الله عنك قال في المسند وفي وفي السند وفي السند العلة السابقة نفسها ما هي ما هي العيون السابقة؟ اللي هو والله عنك لضعف يزيد وهو ابن ابان - 01:09:52

معروف ايه طيب والابهام شيخ سليمان التيمي. مم باقي حديث باقي يعني طفحتين كذا عفا الله نفس الحديث السابقة اه سنيد ولا ولا في حديث معز. ايه طيب هذي معاز معروف سنده - 01:10:11

في الصحيحين وبعده حديث عفا الله عنك تدرون ما هذه الريح الريح الذي يغتابون المؤمنين. ايش حديث قال الامام احمد حدثنا عبد الصمد حدثنا ابي حدثنا واصو مولى بن عيينة حدثني خالد بن عرفطة عن طلحة بن نافع - 01:10:37

عن جابر ابن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فارتفعت ريح فارتفعت ريح جيفة منتنة فقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم اندرون ما هذه الريح؟ هذه ريح الذين يفتابون المؤمنين - 01:10:59

اخرجه الامام احمد بسنده ومثته وحسن سنده محققوه وحسن سنده محققوه واخرجه البخاري في الادب المفرد وحسن سنده
الالباني بطريق اخر قال قال عبد ابن حميد في مسنده حدثنا ابراهيم بن الاشعث حدثنا الفضيل ابن عياض عن سليمان عن ابي
سفيان وهو طلحة ينافي عن جابر - 01:11:17

ابن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فهبت ريح ممتنة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان نفرا من
المنافقين اغتابوا من المسلمين فلذلك بعثت هذه الريح وربما قال فلذلك هاجت هذه الريح - 01:11:47
ايه الشكارة ذي؟ اخرج عبد ابن حميد واخرجه البخاري في الادب المفرد وحسنه الالباني في صحيح الادب المفرد وقال السدي
في قوله تعالى اوجب احكمم زعم ان سلمان الفارسي كان من مع رجلين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر
يخدمهما - 01:12:03

ويخف لهما وينعل من وينال من طعامهما وان سلمان لما سار الناس ذات يوم وبقي سلمان نائما لم يشري معهم فجعل صاحبا يكلما
يكلمانه فلم يجدها. فضرب الخباء فقال فضرب الخباء فقال ما يريد سلمان او هذا العبد شيئا غير هذا ان يجيء الى طعام مقدور
وخباء مضروب فلما - 01:12:29

جاء سلمان الى فلما جاء سلمان ارساه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يطلب لهما ادما فانطلق فانطلق فأتى رسول الله ايش؟
يطلب لهما ادما فانطلقا فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه - 01:12:58

مدح له فقال يا رسول الله بعثني اصحابي لتؤدبهم ان كان عندك قال صلى الله عليه وسلم تؤدبهم لتؤدبهم ان كان عندك قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما يصنع اصحابك بالادم قد اتدبوا - 01:13:19

فرجع سلمان يخبرهم بقول النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقا حتى اتى يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالا والذي بعثك بالحق
ما اصبنا منذ نزلنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكما قد اتدبتما بسلمان - 01:13:38

بقولكما قال ونزلت اوجب احكمم مم وروى الحافظ الضيार المقدسي في كتابه المختارة من طريق حبان ابن هلال عن حماد ابن
سلمة عن ثابت عن انس ابن مالك رضي الله - 01:13:56

او عنه قال كانت العرب تخدم بعضها بعضا في الاسفار وكان مع ابي بكر وعمر رجل يخدمهما فناما فاستيقظا ولم يهيا ولم يهينا لهما
الطعام ولم يهيا لهما طعاما فقال ان هذا لنؤوم. فايقظاه فقالا له انت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقل له ان ابا بكر ابن عمر -

01:14:12

قرآنك السلام ويستأدمانك فقال صلى الله عليه وسلم انهما قد اتدبا فجاء فجاء فقال يا رسول الله باي لشيء اعتدما فقال بلحم
اخيكما والذي بيده اني لارى لحمه بين ثناياكما. فقال استغفر لنا يا رسول الله - 01:14:33

قال مرآه فليستغفر لك ما. ها؟ رواه؟ مرآه فليستغفر لك ما. هم يعني يقول مرآه نعم نعم وقال الحافظ ابو يعلى حدثنا الحسن بن
موسى حدثنا محمد بن مسلم عن محمد بن اسحاق عن عمه موسى ابن يسار عن ابي هريرة رضي الله - 01:14:53

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل لحم اخيه في الدنيا قرب الله اليه لحمه في الآخرة فيقال له كله ميتا كما اكلته حيا.
فقال فيأكله ويكلح ويصيح - 01:15:18

قال غريب جدا. تتكلم عليه الايات الكافية في هذا في الحديث الصحيح نعم وانا من الكبراء اخرج الطبراني الطبراني من طريق من
طريق ابن اسحاق به وسنده ضعيف لعنة ابن اسحاق وكذا عله البيهقي - 01:15:35

وجهالة عن عمه في في المجهول وفي وقال ابو داود ايضا حدثنا اسحاق بن ابن الصباح حدثنا ابن ابي مريم اخبرنا الليث وحدثنا
يحيى بن سليم انه سمع اسماعيل ابن ابن بشير يقول سمعت جابر ابن عبد الله وابي - 01:15:58

وابا طلحة ابن سهل الانصاري يقولان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امرء يخذل ما من امرء يأخذ لامرء يوم امرنا مسلما
في موضع تنتهك فيه حرمة وينتقص فيه من وينتقص فيه من عرضه الا خذله الله في موطن يحب فيها نصرته - 01:16:19

ينصر امراً مسلماً في موضع ينتقص فيه من عرضه وينتهك فيه من حرمة الا نصره الله في موطن يحب فيها نصرته تفرد به ابو داوود. تسلم عليه اخرجته ابو داود بسنده ومتمنه وسنده ضعيف لجهالة اسماعيل ابن بشير - [01:16:43](#)

امتى عفا الله عنه؟ طيب وش تخريج هذا ايش؟ لما التخريج اذا عفا الله عنك عدد على سعد بن فواز السميذ. نعم. سم. سبعة ابو داوود اه خزيمة نعم ما ادري والله ما مات ما مر له - [01:17:05](#)

مر على ثلثي ما اعرف الحديث ان شاء الله بعد الاجازة اول سورة قاف الاصل نرجع الى الاصل ان شاء الله نعم سم - [01:17:29](#)